



## واقع التعليم الخاص في الجمهورية العربية السورية: أنموذجاً جامعة الشام الخاصة في سورية (ASPU)

### The reality of private education in the Syrian Arab Republic: As a model, Al-Sham Private University in Syria (ASPU)

د. أصالة كيوان كيوان، جامعة الشام الخاصة في سورية (ASPU) اللاذقية، a.k.fol.LAT@aspu.edu.sy

#### Abstract

#### Keywords

General Education  
Special Education  
Community Service  
Al-Sham Private  
University

Linking university education with society is a primary goal and a major function of the university's functions, in both its governmental and private modes. It is agreed that the university, regardless of its type and location, has three main functions: education, preparation of human cadres, scientific research, community service, and environmental development. Public universities have achieved an appropriate achievement in these three functions, and the leadership structure of public universities and their affiliated colleges is consistent with these functions. As for private universities, which are defined as university educational institutions based on the individual private initiative, as non-governmental organizations undertake the processes of establishment, financing, management, and drawing up educational policies for them, and they enjoy great independence in directing their public and private affairs, and that institution provides educational services for students who have a secondary qualification or its equivalent according to A specific and flexible acceptance system in return for paying the costs of obtaining that service, which are decided by those in charge of it under their supervision (Saqr, 2005, 104). This university is a relatively recent experience, especially in the Syrian Arab Republic, and its wide spread in recent years raises a wide debate about the positive and negative roles of these universities and their effects on the higher education system and society.

#### ملخص

ربط التعليم الجامعي بالمجتمع يعد هدفاً أساسياً ووظيفة رئيسية من وظائف الجامعة بنمطها الحكومي والخاص، ومن المتفق عليه أن للجامعة أيّ كان نوعها ومكانها ثلاث وظائف رئيسية وهي: التعليم وإعداد الكوادر البشرية والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتنمية البيئة، وقد حققت الجامعات الحكومية إنجازاً مناسباً في هذا الوظائف الثلاث وأصبح الهيكل القيادي للجامعات الحكومية وما يتبعها من كليات يتفق مع هذه الوظائف. أما الجامعات الخاصة والتي تعرف بأنها مؤسسات تعليمية جامعية تقوم على المبادرة الفردية الخاصة إذ تتولى جهات غير حكومية عمليات الإنشاء والتمويل والإدارة ورسم السياسات التعليمية لها وتمتّع باستقلالية كبيرة في توجيه شؤونها العامة والخاصة وتقوم تلك المؤسسة بتقديم خدمة تعليمية للطلاب الحاصلين على مؤهل ثانوي أو ما يعادله وفق نظام قبول محدد ومرن نظير دفع تكاليف الحصول على تلك الخدمة التي يقرها القائمون عليها بإشرافهم (صقر، 2005، 104). هذا الجامعات تعد تجربة حديثة العهد نسبياً خصوصاً في الجمهورية العربية السورية ويثير انتشارها الواسع في السنوات الأخيرة نقاشاً واسعاً حول أدوار هذه الجامعات الإيجابية والسلبية وآثارها في نظام التعليم العالي وفي المجتمع.

#### معلومات المقال

تاريخ المقال:

المراجعة: ٢٠٢٣ / ٨ / ٧

القبول: ٢٠٢٤ / ٩ / ١

الكلمات المفتاحية:

جامعة الشام الخاصة.

خدمة المجتمع.

التعليمي الخاص.

التعليم العام.

## 1. مقدمة:

بنت الجمهورية العربية السورية نظامها التعليمي على مبدأ "مجانية التعليم" وقد سعت جاهدة لتطبيق هذا المبدأ على جميع الأطوار التعليمية من الابتدائي إلى الطور الجامعي وهو مبدأ بموجبه يحصل المتعلمين على تعليم طوال فترة دراستهم دون دفع أي رسم أو تكاليف مقابل هذه الخدمة التي تمنحها الدولة للجميع ودون استثناء وقد استطاع هذا النظام تحقيق الكثير من الأهداف خاصة في جانب تعميم التعليم وتوفيره لجميع فئات الشعب وشرائحه. ولكن طبيعة العصر تتسم بالتغير السريع والتقدم المذهل في شتى المجالات التربوية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والمعلوماتية وإزاء ذلك تبرز الحاجة الملحة لإجراء التعديل والتطوير المستمر على أنظمة التعليم عموماً وعلى دور مؤسسات التعليم العالي على وجه الخصوص.

فهناك العديد من المتغيرات الاقتصادية، والاجتماعية التي أثرت على التعليم عامة والتعليم الجامعي خاصة ومنها الانفتاح الاقتصادي فقد كان السبب الرئيسي الذي أدى إلى إعادة النظر في مسؤولية الدولة عن التعليم وضرورة ترك جانب من شؤونه للتعليم الخاص ولذلك ظهر التوسع في إنشاء الجامعات الخاصة. فتعد الجامعات الخاصة توجهاً عالمياً جاء نتيجة لتصاعد الفكر الليبرالي واندماج دول العالم في مشروع الاقتصاد الحر المبني على حرية الاستثمار بما فيها الاستثمار في قطاع التعليم العالي، ويبدو أن هذا التوجه جاء على نحو تريده الحكومات التي تعترف بأهمية ودور الجامعات ومراكز البحث من جهة وترى بأنها ركيزة لتطور ونمو أي دولة مهما كانت متقدمة أو نامية إلا أنها ومن جهة أخرى فهي تنظر إلى التكاليف المرتفعة الناجمة عن الاستثمار في قطاع التعليم العالي، ومن المفيد لها أن تجد من يتقاسم معها هذه التكاليف من مستثمرين خواص ورجال أعمال.

ولكن التعليم الجامعي الفعال هو التعليم الذي يخدم المجتمع ويعمل على تلبية احتياجاته. فمن المعروف أن للجامعة ثلاث وظائف متكاملة هي التعليم، البحث العلمي، خدمة المجتمع، فالتعليم الجامعي لم يعد مجرد شهادة دراسية أو درجة علمية ولكنه ضروري للمجتمع وأفراده (شوقي، 2009،

55). فقد اهتمت الجامعات الحكومية بتوجيه نشاطها لخدمة حاجات المجتمع فقامت بأدوار عديدة لخدمة المجتمع وتنمية أفراده حتى لا تكون بمعزل عن مجتمعاتها حيث لا فائدة في تعليم دام لا يؤدي إلى إحداث تغيرات ملموسة في المجتمع وأفراده ومن أهم الأدوار التي تقوم بها الجامعة لخدمة مجتمعتها (التنمية الشاملة) في كل المجالات. فالجامعة الحكومية هي مؤسسة على أعلى مستوى تعليمي حيث يمكنك الدراسة للحصول على درجة علمية أو إجراء البحوث (oxford learners dictionaries, 2020) أو كما عرفتها اليونسكو بأنها "مؤسسة تعليمية تابعة للتعليم العالي، وترتبط بها مراكز بحثية وثقافية عامة أو خاصة، ومعتزف بما سواء بأنظمة التصديق أو من قبل السلطات المختصة في الدولة (اليونسكو، 1997، 78). ولكن هل ينطبق هذا الموضوع على الجامعات الخاصة؟ هل تسعى الجامعات الخاصة لأن تكون ذات دور فاعل في المجتمع إضافة لدورها التعليمي أم تنظر من منظور مادي تجاري بحت؟ هذا ما سوف نحاول توضيحه في هذا البحث فنهدف من خلال هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على موضوع يمتاز بالحدثة ويتعلق بقطاع حساس ألا وهو قطاع التعليم العالي والبحث العلمي حيث نهدف إلى:

- عرض مثال عن واقع الجامعات الخاصة في سورية وهي جامعة الشام الخاصة. بحيث نخصص جامعة واحدة نتحدث عن أسلوب الدراسة المتبع فيها بالتفصيل فهي تتشابه مع أغلب الجامعات السورية الخاصة في أسلوب الدراسة.

- البحث في طريقة عملها من خلال عرض أهداف ورؤية هذه الجامعة.

- تسليط الضوء على دورها في خدمة المجتمع من خلال عرض بعض الأنشطة الاجتماعية التي تقوم فيها.

- عرض خطة عمل الجامعة وطرق استنفاد الطالب منها بحيث يفصل الطالب الذي لا يحقق نسبة نجاح محددة فالجامعة تهدف إلى تخريج طلاب مؤهلين للحياة العملية وليس الهدف تقاضي مبالغ مالية من الطالب.

- عرض الجوانب المالية التي يكلف بها الطالب. وتوضيح المنح المالية التي تقدمها الجامعة للطلاب المتفوقين والطلاب محدودي الدخل.

وستتم هذه الدراسة من خلال المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال وصف رؤية وأهداف وخطة جامعة الشام الخاصة كموضوع نظري ثم تحليل هذه الأهداف على أرض الواقع من خلال عرض التجارب العملية التي تقوم فيها الجامعة. ثم عرض نظام الساعات المعتمد فيها، ونظام الامتحانات وقواعد الدوام الإلزامي، إضافة للمنح الدراسية التي تقدمها الجامعة كل عام.

## 2. رؤية وأهداف جامعة الشام الخاصة (ASPU)

تأسست جامعة الشام الخاصة بموجب المرسوم التشريعي رقم 97 تاريخ 28/7/2011 لتكون مؤسسة رائدة في التعليم العالي، رافده له في المجالات العلمية المتقدمة والمتطورة، ومن أجل تحقيق أهدافها فإنها تتواصل مع مختلف القطاعات الحكومية والخاصة، بغرض المساهمة في التنمية المستدامة لهذه القطاعات، وهي تتطلع لتلبية احتياجات سوق العمل بالأطر العلمية المتخصصة والفعالة في بناء الاقتصاد الوطني وتطويره. افتتحت جامعة الشام الخاصة أول كليتين في العام الدراسي 2013/2014 وهما كليتا الحقوق والعلوم الإدارية دمشق، وها هي اليوم تضم إحدى عشرة كلية جامعية موزعة في كل من مدينتي دمشق واللاذقية. وقد وضعت جامعة الشام كل إمكانياتها من أجل خدمة طلابها، وتزويدهم بالمعرفة وتهيئة الأجواء الملائمة لإبداعهم وحصولهم على المعلومات النظرية والعملية المفيدة والمتطورة وفهم أحدث المعارف العلمية المتقدمة في مجال الاختصاص.

ولتحقيق أهدافها تمتلك الجامعة العديد من المباني التعليمية الموزعة في خدمة الطلاب، كما تمتلك العديد من العقارات التي سيشاد عليها مباني جديدة لصالح الكليات التي لم تفتح بعد، وتضم أبنية الجامعة الحالية العديد من القاعات الدراسية والمخابر العلمية والتجهيزات الحديثة، والعديد من المكتبات

التخصصية ومكاتب للأساتذة ولمثلي الطلاب، وخدمات الطلبة العامة والمطاعم والمقاصف والحدايق وتؤمن الملاعب الرياضية كما أن الجامعة مزودة بشبكات إنترنت عبر كابلات ضوئية وشبكات حاسوبية وبرامج متقدمة وتقدم خدمات الإنترنت والتواصل المجانية.

### 2.1. رؤية الجامعة:

محتوى العنوان الفرعي الأول، محتوى العنوان الفرعي الأول، محتوى العنوان الفرعي الأول، ...

### 2.2. أهداف الجامعة:

أ- إعداد أطر بشرية مؤهلة ومتخصصة في حقول المعرفة الحديثة.

ب- تشجيع البحث العلمي ونشر المعرفة وتوظيفها لخدمة مؤسسات القطاعين العام والخاص.

ج- المساهمة في تطوير المجتمع.

د- توسيع التعاون مع الجامعات العربية والعالمية لتبادل الخبرات والتجارب.

هـ- دعم الابداع والابتكار العلمي من خلال التركيز على الطلاب المميزين محدودي الدخل وتقديم منح مجانية لهم طوال فترة الدراسة.

و- تأهيل خريجها وتمكينهم من الالتحاق بالدراسات العليا بعد اكمال دراستهم الجامعية الأولى.

ولتحقيق هذه الأهداف يُقبل الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة (بغض النظر عن عام الحصول عليها) علمي أو أدبي أو شرعية وكذلك المهنية بحدود 25% من عدد الطلاب المقبولين كحد أقصى بموجب قرارات وزارة التعليم العالي التي حددت الحدود الدنيا للمعدلات وعلامات القبول في كل كلية واختصاص ويلزم حملة الشهادة الثانوية المهنية الذين يقبلون في كليات الهندسة واختصاص نظم الحاسوب بمقررات ترميمية لمادتي الرياضيات والفيزياء على نفقة الجامعة.

ويعتمد قبول الطالب في أي تخصص على مفاضلة بين المتقدمين استنادا إلى الدرجات التي حصل عليها في الشهادة الثانوية وعلى الحدود الدنيا المعتمدة من قبل وزارة التعليم العالي لكل كلية واختصاص حيث يختار الطالب الاختصاص الذي

### 3. الخدمات التي تقدمها جامعة الشام الخاصة (ASPU)

#### 3.1. الرعاية الصحية:

توفر الجامعة للطلبة عيادة طبية مجهزة بالكادر التمريضي المؤهل والأدوية الإسعافية اللازمة لخدمة الطلاب وتتوفر صيدلية تقدم الأدوية اللازمة للطلاب والعاملين مجاناً، كما توفر التأمين الصحي الشامل (نسبة التغطية 100%).

#### 3.2. الأنشطة الطلابية والاجتماعية:

توفر الجامعة كل أنواع الخدمات والمساعدات لتنفيذ الأنشطة الطلابية المتنوعة وتمتلك الجامعة مسرحاً كبيراً للأنشطة الطلابية والعلمية ومجهز بكل أنواع التقنيات من إضاءة وصوت وشاشات وغيرها، بما يمكن الطلاب من ممارسة نشاطهم الطلابي والاجتماعي بشكل جيد. إضافة للحدائق والمساحات الخضراء التي تؤمن بيئة صحية لراحة الطلاب. وكذلك المساعدة في تأمين السكن الطلابي.

ولتحقيق هذه الخدمات هناك مجموعة من العقارات التابعة للجامعة وهي:

أ- المبنى الرئيس للجامعة: والكائن في مدينة دمشق - البرامكة جانب مدينة تشرين الرياضية- قرب جامع مصعب بن عمير، وتقدر مساحة الأرض حوالي 10.000م<sup>2</sup> ومساحة البناء حوالي 5000م<sup>2</sup>.

ب- مجمع طبي تعليمي في مدينة دمشق - منطقة كفرسوسة قرب هيئة الطاقة الذرية، وتضم أبنية المجمع (مستشفى تعليمي خدميا سعة 250 سريراً، ومبان لكليات: الطب البشري، طب الأسنان والصيدلة والتمريض) فضلاً عن سكن للطلاب والعاملين فيه مع كل المرافق الخدمية والملاعب الرياضية وتقدر مساحة أرض هذا المجمع بـ 22.000 متر مربع ومن المتوقع وضعه في الخدمة قريباً.

ت- مبنى (الكليات الطبية): والكائن في دمشق - حي المزرعة بجوار جامع الامان، ويضم المبنى عيادات طب الأسنان باختصاصاتها كافة، ومحابر عديدة لكليتي الصيدلة والطب البشري.

يرغب بدراسته ويتناسب مع تحصيله في المرحلة الثانوية، ويجب أن تتحقق فيه الشروط الآتية:

- تحقيق المعدلات المحددة من قبل وزارة التعليم العالي الخاصة بقواعد قبول الطلاب في الجامعة.

- أن تكون الشهادة الثانوية متفقة مع الاختصاص الذي يرغب الطالب التسجيل فيه.

- إقرار وتعهد بالالتزام بأنظمة الجامعة.

- تعهد بالالتزام بالدوام المقرر في الجامعة.

- ألا يكون الطالب مسجلاً في أي جامعة أخرى خاصة أو حكومية باستثناء التعليم المفتوح.

تعد جامعة الشام الخاصة من المؤسسات التعليمية الخاضعة لإشراف وزارة التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية وأن نظامها الداخلي وخططها الدراسية وشهادات خريجها معتمدة من وزارة التعليم العالي. تمنح جامعة الشام الخاصة لخريجها درجة الإجازة (البكالوريوس) في الاختصاصات المفتوحة فيها وهي معادلة للشهادات التي تمنحها الجامعات الحكومية السورية.

- تصدق شهادات ووثائق الطلاب من وزارة التعليم العالي في سورية، وبذلك تكون شهادتها ووثائقها معترف بها إقليمياً ودولياً وتطبق الجامعة كل قواعد الاعتماد العلمي الصادرة بموجب القرار 31/ تاريخ 21/ 11/ 2007 عن وزارة التعليم العالي وتعديلاته، ما يجعلها معتمدة بشكل رسمي محلياً ودولياً. أما كليات الجامعة المحدثة بموجب المرسوم التشريعي رقم 97/ تاريخ 28/7/2011 فهي: 1- كلية الطب البشري. 2- كلية طب الأسنان. 3- كلية الصيدلة. 4- كلية الهندسة (باختصاصاتها كافة). 5- كلية الزراعة. 6- كلية الآداب والعلوم الإنسانية. 7- كلية الحقوق. 8- كلية العلاقات الدولية والدبلوماسية. 9- كلية التربية. 10- كلية العلوم الإدارية. 11- كلية السياحة. 12- كلية العلوم الاقتصادية.

ولدى الجامعة خطة لإحداث كليات أخرى وهي: 1- كلية الفنون الجميلية والتطبيقية 2- كلية التمريض 3- كلية العلوم الصحية 4- كلية الاعلام.

#### 4. نظام الساعات المعتمد في جامعة الشام الخاص (ASPU)

تتبع جامعة الشام الخاصة نظام الساعات المعتمدة وفيما يلي شرح بعض المصطلحات الخاصة بهذا النظام:

**1.4: نظام الساعات المعتمدة:** وهو نظام متبع في معظم الجامعات العالمية ويقوم على تحديد عدد الساعات المعتمدة التي يجب على الطالب دراستها والنجاح فيها بالمستوى الذي تقرره أنظمة وتعليمات الجامعة ويعد شرطاً للتخرج في أي قسم من أقسامها وتوزع الساعات المعتمدة من حيث المبدأ على فصول دراسية ويترك للطالب حرية اختيار المقررات المطلوبة منه والتقدم في دراسته بحسب تقديره لحاجته إليها واستعداده لها، ويتوجيه المرشد الأكاديمي وذلك ضمن الحدود الدنيا والعليا من الساعات المعتمدة المسموح بالتسجيل فيها في كل فصل دراسي.

**2.4: الساعة المعتمدة:** هي وحدة قياس لكمية المادة التي يدرسها الطالب في المقرر الواحد خلال الفصل الدراسي الاعتيادي الذي يمتد إلى (16 أسبوعاً) وبحسب عدد الساعات المعتمدة لكل مقرر يجمع الساعات النظرية والعملية (وتحسب الساعة العملية بنصف ساعة نظرية).

**3.4. الفصل الدراسي:** هو الفترة الزمنية الممتدة ما بين بدء الدراسة ونهايتها بما في ذلك فترة الامتحان ومدتها 16 ستة عشر أسبوعاً أما الفصل الصيفي فالدراسة فيه اختياريه ومدته ثمانية أسابيع بما في ذلك أيام الامتحانات وفقاً للتقويم الجامعي الذي يقرره مجلس الجامعة سنوياً.

**4.4. المقرر الدراسي:** هو المادة التي يدرسها الطالب على مدى فصل دراسي وتقاس كمية هذه المادة العلمية بعدد الساعات المعتمدة الواردة في الخطة الدراسية للقسم أو للاختصاص.

**5.4. المتطلب السابق (Prerequisite):** هو المقرر الذي يجب على الطالب دراسته قبل أن يختار مقرر آخر له علاقة به، مثلاً: لا يمكن للطالب أن يدرس مقرر اللغة الإنكليزية 2 قبل أن يدرس مقرر اللغة الإنكليزية 1 وفي حال حدوث مخالفة بذلك يقوم قسم القبول والتسجيل بإلغاء تسجيله وعلامته في تلك المادة.

ث- مبان جامعية في منطقة التل في ريف دمشق، وتقدر مساحة الأرض بـ 250.000 متر مربع وتضم قاعات دراسية ومكتبة كبيرة وعدة مدرجات وملاعب رياضية ووحدات لسكن الطلاب وللموظفين فضلاً عن مطعم وعدة كافتيريات.

ج- أبنية الجامعة في اللاذقية: وتقع في وسط مدينة اللاذقية شارع القوتلي - جانب فرع الشبيبة، وتضم هذه الأبنية مدرجين كبيرين و30 قاعة دراسية ومكتبات ومخبر وندوة ومطعم للطلاب فضلاً عن برج قيد التجهيز حالياً.

ح- وتمتلك الجامعة في منطقة التل أيضاً أرض مساحتها 750.000 متر مربع سيشتاد عليها مبان لصالح الكليات الجامعية المقرر افتتاحها مستقبلاً ومنها كلية الزراعة ومزرعة بحثية إنتاجية.

خ- تعمل الجامعة على توسيع مبانيها ومرافقها لتلبية متطلبات خطط الجامعة وافتتاح الكليات الأخرى المتضمنة بمرسوم تأسيسها وهي الزراعة - الآداب والعلوم الإنسانية - هندسة التكييف والتبريد - الفنون التطبيقية - هندسة الميكاترونكس.

وسنعرض بعض الأنشطة الرياضية التي يقوم فيها الطلاب في المباني التابعة للجامعة: وكذلك تقوم الجامعة بالعديد من الأنشطة الاجتماعية سنوياً كزيارات دورية لدار المسنين وذوي الحاجات الخاصة وسنرفق بعض الصور التي توضح هذه الزيارات:



فأكثر ولم يتجاوز الحد الأعظمي للسنوات المسموح بها، وعندها بمنح شهادة ووثيقة تخرج وكشف علامات موقعة من عميد الكلية ورئيس الجامعة ومصدقة من وزارة التعليم العالي. وتعتمد الجامعة في حساب التقدير النهائي الكلي عند التخرج للطالب وفق الآتي:

#### جدول 1

| التقدير  | المكافئ النقطي |
|----------|----------------|
| شرف      | 4-3.75         |
| امتياز   | 3.74-3.25      |
| جيد جداً | 3.24-2.75      |
| جيد      | 2.74-2.25      |
| مقبول    | 2.24-2         |

يحسب المعدل التراكمي المثوي النهائي المكافئ للطالب عند التخرج وفق الآتي:

**المعدل المثوي:** هو (المعدل النقطي عند التخرج)  $\times 20 +$  (20)

**المعدل الفصلي (GPA):** يحسب لكل طالب المعدل الفصلي في نهاية كل فصل دراسي وهو مجموع العلامات النقطية التي حصل عليها الطالب في المقررات التي درسها خلال الفصل بعد ضرب كل منها بعدد الساعات المعتمدة للمقرر مقسوماً على مجموع عدد الساعات المعتمدة التي درسها الطالب خلال الفصل.

**المعدل التراكمي:** يحسب لكل طالب معدل تراكمي كلي بنهاية الفصل الذي يلي الفصل الأول لتسجيل الطالب بطريقة المعدل الفصلي ذاتها مع الأخذ بالحسبان جميع المقررات التي درسها الطالب منذ بداية دراسته باستثناء المقررات التي تمت إعادتها حيث تؤخذ العلامة الأعلى بالحسبان.

**10.4. قواعد الدوام والامتحانات في الجامعة:** يعد قرار مجلس التعليم العالي رقم 21 تاريخ 28 / 9 / 2014 الناظم للتقويم الجامعي والامتحانات في الجامعة من حيث الآتي:

**6.4. الإرشاد الأكاديمي:** يعد الإرشاد الأكاديمي ركيزة أساسية في حياة الطالب الجامعي ويخصص لكل طالب عضو هيئة تدريسية كمشرف أكاديمي وعلى الطالب مراجعته ليستفيد من نصائحه وتكون مهمة المرشد الأكاديمي وفق الآتي:

أ- تعريف الطالب بأنظمة الجامعة وسياساتها وتذكيره بما باستمرار

ب- تعريف الطالب بخطة الدراسة وكيفية تنفيذها بالشكل الأمثل.

ت- الالتزام بالمواعيد التي يتم تحديدها خلال السنة الدراسية لعمليات الإرشاد والتسجيل.

ث- دراسة ملف الطالب ومتابعة تقدم دراسته في الجامعة وتقديم النصح له ومساعدته في حسن اختيار المقررات التي يسجل عليها.

**7.4. المرشد الأكاديمي:** هو عضو الهيئة التعليمية الذي يختاره القسم الأكاديمي في الكلية ليتولى توجيه الطالب في عملية تسجيل مقررات كل فصل دراسي ويتابع مسيرته العلمية منذ دخوله الجامعة وحتى تخرجه. وتقيم الجامعة في كل عام دورات تدريبية في موضوع الإرشاد الأكاديمي.

**8.4. التدريب العملي:** هو الممارسة التطبيقية لما يدرسه الطالب نظرياً وعملياً في التخصصات العلمية في أحد مواقع العمل مثل المؤسسات والإدارة والشركات والجامعات والمنظمات الحكومية والدولية. فتقيم الجامعة باستمرار رحلات عملية لمواقع العمل مثل المؤسسات أو معامل الأدوية، وسنعرض بعض الرحلات كما يلي:

**9.4. مدة الدراسة:** هي المدة التي يقضيها الطالب مسجلاً في الجامعة لتحقيق متطلبات التخرج بنصاب دراسي عادي ووفقاً للمادة 49 من قواعد الاعتماد العلمي للجامعات الخاصة حددت المدة القصوى التي يقضيها الطالب مسجلاً في الجامعة للحصول على درجة الاجازة وهي: تسع سنوات في كلية الطب البشري وثمان سنوات في كلية طب الأسنان والصيدلة والهندسة في جميع فروعها وسبع سنوات في الكليات الأخرى. ويعد الطالب متخرجاً بعد نجاحه في جميع مقررات الخطة الدراسية المعتمدة وإذا كان معدله التراكمي (نقطتين)



تقويم الطالب الجامعي: تتكون السنة الدراسية من فصلين دراسيين إلزاميين وفصل صيفي اختياري: الفصل الأول (الخريفي fall): إلزامي عادي مدته من 16 إلى 19 أسبوعا يخصص بعضها للامتحانات. الفصل الثاني (الربيعي spring): إلزامي عادي مدته من 16 إلى 19 أسبوعا يخصص بعضها للامتحانات. الفصل الثالث (الصيفي summer): اختياري مكثف مدته ثمانية أسابيع بما في ذلك الامتحانات.

- يجري تقويم مستوى الطالب في أي مقرر خلال الفصول الدراسية عن طريق الاختبارات والوظائف والواجبات والأنشطة المختلفة المنسجمة مع طبيعة المقرر والتي تبين مدى استيعاب الطالب للمحتوى العلمي للمقرر.

- تحدد الساعات المعتمدة التي يمكن للطالب تسجيلها بالحد الأدنى والأعلى خلال الفصول الدراسية المختلفة وفق التالي:  
- يجوز زيادة الحد الأعلى للساعات المسجلة ثلاث ساعات معتمدة إضافية على الحدود المبينة أعلاه إذا بلغ المعدل النقطي في الفصل السابق 3 نقاط.

- يجوز أن يصل العبء الدراسي للطالب في فصل التخرج إلى 21 ساعة معتمدة في الفصول الإلزامية و 12 ساعة معتمدة في الفصل الصيفي.

| الفصل الدراسي | الحد الأدنى | الحد الأعلى | الحد الأعلى للكليات التي يزيد عدد الساعات المعتمدة فيها على أكثر من 200 ساعة |
|---------------|-------------|-------------|--|
| الخريفي       | 12          | 18          | 25   |
| الربيعي       | 12          | 18          | 25   |
| الصيفي        | 2           | 9           | 9  |

-يجوز أن يصل العبء الدراسي للطالب المسجل في كلية الطب البشري في فصل التخرج إلى 25 ساعة معتمدة في الفصول الإلزامية و 12 ساعة معتمدة في الفصل الصيفي.

**11.4. الالتزام بالدوام:** على الطالب الالتزام بالدوام الكلي وحضور المحاضرات الخاصة بالمقررات التي سجل فيها وفقا للساعات المعتمدة لكل مقرر في الخطة الدراسية ولا يجوز للطالب أن يتغيب أكثر من 15% من مجموع عدد ساعات الدوام لكل مقرر.

- يحرم الطالب الذي تتجاوز نسبة غيابه (من دون عذر مرضي أو قهري) أكثر من 15% من مجموع الساعات المعتمدة للمقرر وتعد نتيجته في ذلك المقرر صفرا ويعطى التقدير Z في المقرر المذكور وبعد راسبا فيه وعليه إعادة تسجيله ودراسته إذا كان إلزاميا وتدخل نتيجة ذلك المقرر في حساب معدل علامات الطالب الفصلي لأغراض الإنذار والفصل من التخصص.

- إذا غاب الطالب أكثر من 15% من عدد الساعات المقررة لمقرر ما، وكان هذا الغياب بسبب المرض أو لعذر قاهر يقبله العميد المختص ويقره مجلس الكلية يعد منسحبا من ذلك المقرر، وتطبق عليه أحكام الانسحاب ويبلغ العميد مدير القبول والتسجيل بذلك وتثبت كلمة (منسحب) والتقدير (W) إزاء ذلك المقرر في السجل الأكاديمي للطالب.  
- يحرم الطالب من التقدم إلى الامتحان النهائي لمقرر ما: إذا لم يحقق نسبة الدوام المطلوبة أو لم يحصل على 25% من علامة أعمال الفصل ويعطى فيه تقدير محروم Z ويدخل في حساب المعدل التراكمي. وتعلن الكلية قبل بدء الامتحان بأسبوع أسماء الطلاب الذين لم يحققوا نسبة الدوام المطلوبة والذين تم حرمانهم من دخول الامتحان النهائي. وسنعرض بعض الصور التي توضح الأجواء الامتحانية في جامعة الشام الخاصة كما يلي:



- يعد الطالب راسبا في المقرر في حال حصوله على علامة تقل عن 25% في الامتحان النهائي أو غيابه عنه مهما بلغت درجة أعمال الطالب في المقرر ويحصل على تقدير راسب (f).

- يتوجب على الطالب الحاصل على تقدير (f) أو محروم (Z) في أي مقرر إعادة التسجيل في المقرر ودراسته مرة أخرى إذا كان إجبارياً أو ما يعادله إذا كان اختيارياً مع تسديد الرسوم المتوجبة.

#### 12.4. الانسحاب من جميع مقررات الفصل (تجميد الفصل):

- يمكن للطالب الذي لا يستطيع متابعة الدراسة في فصل دراسي لسبب ما أن يتقدم إلى عميد الكلية بطلب تجميد دراسته (الانسحاب من جميع المقررات التي سجل فيها) في الفصل المذكور مبيناً فيها الأسباب الداعية. لذلك وتحدد التواريخ المتعلقة بآخر مهلة للانسحاب من المقررات ضمن التقويم الجامعي.

- يصدر قرار التجميد من مجلس الكلية ويعطى الطالب تقدير W في جميع المقررات المسحوبة.

- يحسب هذا الفصل من ضمن المدة الزمنية القصوى للدراسة ويظهر في كشف العلامات ويذم الطالب بكلفته ولا يؤثر في حساب المعدل التراكمي. تقدير غير مكتمل (-I incomplete) وذلك بناء على اقتراح مجلس الكلية ويقرر من مجلس الجامعة.

- يجب على الطالب الحاصل على هذا التقدير انجاز الأعمال الإضافية التي تتطلب منه لإزالة هذا التقدير قبل نهاية الأسبوع الثالث من الفصل الدراسي التالي وعليه تسديد نصف قيمة رسم المقرر، وفي حال تقصير الطالب وعدم التزامه بهذا التوقيت يعطى تقدير محروم أو راسب (F or Z) في المقرر.

#### 13.4. إيقاف التسجيل:

يمكن تأجيل الدراسة أو إيقافها (بناء على قواعد الاعتماد العلمي الصادر بموجب قرار مجلس التعليم العالي رقم 31/ تاريخ 29 /11/ 2007) وفق الآتي:

- يمكن للطالب الذي لا يستطيع متابعة الدراسة في فصل دراسي ما لأسباب خارجة عن إرادته أن يتقدم إلى عميد الكلية بطلب إيقاف تسجيله في الفصل المذكور مبيناً فيه الأسباب الداعية لذلك مع مراعاة التواريخ المتعلقة بآخر مهلة لإيقاف التسجيل ضمن التقويم الجامعي.

- لمجلس الكلية إقرار إيقاف التسجيل لمدة لا تزيد عن أربعة فصول دراسية متصلة أو منفصلة وبراعى قرارات مجلس التعليم العالي والمجالس الجامعية ذات الصلة.

- لا تحتسب مدة إيقاف التسجيل من الحد الأعلى لمدة التسجيل المسموح بها للحصول على درجة الاجازة.

- يتوجب على الطالب تسديد رسم إيقاف التسجيل المعتمد وكذلك غرامة التأخير عن إيقاف التسجيل إن استحققت.

- لا يجوز إيقاف تسجيل الطالب الجديد أو المنتقل إلا بعد مضي فصل دراسي على التحاقه بالجامعة.

وبعد اعتماد النتائج الأكاديمية للطالب في كل فصل دراسي تتولى إدارة الكلية بدءاً من الفصل الدراسي التالي للفصل الذي سجل فيه الطالب - ولا يعد الفصل الصيفي من ضمن هذه الفصول - توجيه إنذار إلى الطالب الذي يقل معدله التراكمي عن (2- النقطتين).

عند حصول الطالب على إنذارات يلزم أن يلغي مفعوله برفع معدله التراكمي إلى (2- النقطتين) فما فوق وذلك في مدة أقصاها فصلان دراسيان من تاريخ الإنذار.

يفصل الطالب من التخصص بعد انتهاء الفصلين الدراسيين إذا لم يستطع رفع معدله التراكمي إلى (2- النقطتين)، ويستثنى من ذلك الطالب الذي أتم بنجاح (99 ساعة) من الساعات المعتمدة حسب الخطة الدراسية المعتمدة على ألا يقل معدله التراكمي عن (1.75 نقطة) وإذا تدنى معدله التراكمي عن ذلك في أي فصل دراسي لاحق يفصل من التخصص من دون إنذار.

#### 14.4. الدراسة الخاصة الاستدراكية:

يجوز أن يقبل في الدراسة الخاصة الاستدراكية طالب الإجازة المفصول من الدراسة لسبب تدني معدله التراكمي عن نقطتين وفق الأحكام الآتية:

- إذا كان معدله التراكمي لا يقل عن (1.5 نقطة) يعطى أربعة فصول دراسية لرفع هذا المعدل إلى الحد الأدنى المقبول (2-نقطتين) ليعود طالباً منتظماً وإذا أخفق لا يسمح له بمواصلة الدراسة الخاصة إلا إذا كان قد أنهى ما مجموعه 99 ساعة من الساعات المعتمدة من خطته الدراسية وكان معدله التراكمي فيها (1.75 نقطة).



## 5.1. المنح الكاملة:

تشمل الإعفاء من رسوم القبول والتسجيل والمفاضلة والخدمات والرسوم الدراسية كاملة طيلة الفترة الدنيا اللازمة لإتمام الدراسة في المرحلة الجامعية الأولى وهي:

- منح وزارة التعليم العالي بنسبة 5% من عدد الطلاب المقبولين في الجامعة في كل كلية واختصاص.

- منح للطلاب الأوائل على مستوى القطر في الثانوية العامة للفرع العلمي والأدبي والمهني.

- منحة للطلاب الثاني على مستوى القطر في الثانوية العامة (الفرع العلمي فقط).

- منحة دراسية واحدة كل عام تقدم لوزارة العدل وفق اتفاق التعاون المشترك لدراسة الإجازة في الحقوق ومنحة دراسية في الدراسات العليا.

- منحة دراسية واحدة كل عام تقدم لوزارة التنمية الإدارية وفق اتفاق التعاون المشترك لدراسة الإجازة في كلية العلوم الإدارية باختصاصاتها كافة. إضافة لمنح كاملة لأبناء شهداء القوات المسلحة ومنح لجمعية قرى الأطفال (SOS).

## 2.5. المنح الجزئية (الحسومات):

وتشمل تخفيض رسوم الساعات المعتمدة طيلة المدة الدنيا اللازمة لإنهاء الدراسة في المرحلة الجامعية الأولى ولا تشمل رسوم القبول والتسجيل والمفاضلة والخدمات وتكون الحسومات وفق الآتي:

- 50% لذوي الشهداء (تشمل: الأب - الأم - الزوج - الأخوة - الأخوات) وللمدة الدنيا في الدراسة.

- 25% لأبناء المتطوعين في الجيش العربي السوري وللمدة الدنيا من الدراسة.

- 20% لكل طالب من الطلبة الأشقاء عن كامل دراستهما طيلة المدة الدنيا في الجامعة ويصبح الحسم 25% للشقيق الثالث (لا يطبق هذا الحسم إذا حصل أحد الأخوين على منحة من أي جهة كانت).

- 20% للزوجين ما داما مسجلين معا في الجامعة ولأبناء أعضاء الهيئة التدريسية المتفرغين كلياً بالجامعة.

- 15% لأبناء أعضاء الهيئة الإدارية طيلة مدة عملهم في الجامعة ويكون الحسم للمدة الدنيا من الدراسة.

- إذا كان معدل الطالب بين (1 - 1.49 نقطة) يعطى فصلاً واحداً لرفع هذا المعدل إلى (1.5 نقطة) وإذا أخفق لا يسمح له بمواصلة الدراسة الخاصة.

- إذا كان معدل الطالب بين (1 - 1.49 نقطة) يعطى فصلاً واحداً لرفع هذا المعدل إلى (1.5 نقطة) وإذا حقق ذلك يعطى ثلاثة فصول إضافية لرفع المعدل إلى الحد الأدنى المقبول (2 - النقطتين) ليعود طالباً منتظماً وإذا أخفق لا يسمح له بمواصلة الدراسة الخاصة إلا إذا كان قد أنهى ما مجموعه 99 ساعة من الساعات المعتمدة المقررة في الخطة الدراسية وكان معدله التراكمي فيها لا يقل عن (1.75) نقطة فيعطى فصلين دراسيين كحد أدنى يفصل بينهما إذ لم يتمكن من رفع معدله إلى (2- النقطتين).

- يفقد الطالب المقبول في الدراسة الخاصة الاستدراكية حقه في الانتقال الى تخصص آخر إذ أتم الأربعة فصول الممنوحة له في الدراسة الخاصة الاستدراكية ولم يتمكن من رفع معدله التراكمي إلى الحد الأدنى المطلوب ولا يعد الفصل الصيفي فصلاً دراسياً لهذه الغاية.

- يكون العبء الدراسي للطالب المقبول في الدراسة الخاصة الاستدراكية 15 خمس عشرة ساعة معتمدة كحد أعلى لكل من الفصلين الأول والثاني و6 ست ساعات معتمدة للفصل الصيفي.

**15.4. الفصل من التخصص:** يفصل من التخصص الطالب الذي يحصل على أقل من نقطة واحدة في المعدل التراكمي في أي فصل من فصول السنة بعد الفصل الأول من التحاقه بالجامعة عدا الفصل الصيفي.

يفصل الطالب من الجامعة أو التخصص إذا تجاوز المدة الزمنية القصوى المسموح بها للدراسة.

## 5. المنح التي تقدمها جامعة الشام الخاصة (ASPU):

تعمل جامعة الشام الخاصة على تشجيع المتفوقين وذلك من خلال إعطاء منح كاملة بالدراسة فيها بشكل مجاني للطلاب المتفوقين على مستوى القطر كما تمنح الجامعة منح جزئية كما يلي:

| المرتبنة | نسبة الحسم على رسوم المقررات (دون الرسوم الأخرى) | المعدل %                        |
|----------|--|---------------------------------|
| جيد جداً | %5   | 79.99 – 75.00                   |
|          | %10  | 84.99 – 80.00                   |
| أمتياز   | %25  | 89.99 – 85.00                   |
|          | %50  | 94.99 – 90.00                   |
| شرف      | %75  | 95.00 فما فوق                   |
| -        | %100   | الأول على الكلية مهما كان معدله |

**الخاتمة:** إن التحول العالمي نحو اقتصاد المعرفة يتطلب التركيز على تنمية الموارد البشرية والانتقال لأدوار جديدة في التعليم العالي بالتركيز على النوع لا الكم والاهتمام بالبحث والتطوير مما يتطلب إيجاد نوع من التكامل بين التعليم العالي الرسمي والجامعات الخاصة.

فكرة التعليم الجامعي الخاص في البداية كانت مرفوضة منذ أكثر من 20 عاماً، للتخوف من التحول بالتعليم لتجارة، لذلك كانت الفكرة الأساسية من هذا البحث هي إلقاء الضوء على موضوع الجامعات الخاصة في الجمهورية العربية السورية وذلك من خلال عرض تجربة جامعة الشام الخاصة فمع تطور الأبحاث والدراسات التي أصبحت تحتاج للكثير من الدعم والتمويل وأمام هذا الواقع الصعب بدأت الكثير من الدول التفكير في المستثمرين الذين يمكن أن يساهموا سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تمويل قطاع التعليم العالي والبحث العلمي فانطلقت مشاريع الجامعات الخاصة. ولكن الجامعة إضافة لواجبها التعليمي هناك واجب ونهج اجتماعي عليها القيام به فتعد المسؤولية المجتمعية نخب أخلاقي عقلائي لإدارة الجامعة والذي يتمثل في الآثار التي يتركها هذا النهج على السياق الاجتماعي والإنساني والاقتصادي والبيئي والثقافي وعلى دوره الفاعل في تعزيز تطوير إنساني مستدام للبشرية وهي استراتيجية تسعى من خلالها الجامعات للقيام بدورها الفاعل في تحملها لمسؤولياتها المجتمعية من خلال برامجها الخدمية والأكاديمية وأبحاثها ووحداتها وأساتذتها وطلابها بما يلي احتياجات المجتمع وتحقيق رفاهيته.

ومن خلال عرض الخطة الكاملة لجامعة الشام الخاصة نلاحظ أن الجامعة لا تهدف إلى الربح المادي بشكل بحت وإنما تهدف

### 3.5 حسم المنتسبين للقباب (10%):

تقدم الجامعة حسماً مقداره (10%) عشرة بالمئة فقط من الرسوم الدراسية لأبناء المنتسبين للقباب المهنية وحسومات للطلاب الناجحين الحاصلين على درجات عالية في الثانوية الراغبين بالتسجيل في الكليات وفق الآتي:

| الشهادة الثانوية | نسبة الحسم | مجموع الدرجات بعد طي درجتى التربية الدينية وإحدى اللغتين الأجنبية |        |
|------------------|------------|---|--------|
|                  |            | من  | الى    |
| العامية / علمي   | % 10       | 75%   | 84.99% |
| العامية / علمي   | %20        | 85%   | 100%   |
| العامية / أدبي   | % 10       | 75%   | 84.99% |
| العامية / أدبي   | %20        | 85%   | 100%   |
| الشرعية          | %15        | 85%   | 100%   |
| المهنية / تجارية | %15        | 85%   | 100%   |
| المهنية / صناعية | %15        | 85%   | 100%   |

### 3.5 حسم المنتسبين للقباب (10%):

تقدم الجامعة حسماً مقداره (10%) عشرة بالمئة فقط من الرسوم الدراسية لأبناء المنتسبين للقباب المهنية وحسومات للطلاب الناجحين الحاصلين على درجات عالية في الثانوية الراغبين بالتسجيل في الكليات وفق الآتي:

### 4.5 حسومات تسديد الرسوم مقدماً:

- حسم (2.50%) اثنان ونصف بالمائة من رسوم المقررات الدراسية في حال قام الطالب بتسديد رسوم المقررات كاملة ودفعه دفعة واحدة مقدماً، في أي فصل دراسي باستثناء الفصل الأول للطلاب المستجد شريطة ألا يقل عدد الساعات المعتمدة المسجلة عن (15 ساعة معتمدة)

- حسم (5%) خمسة بالمائة من رسوم المقررات الدراسية في حال قام الطالب بتسديد رسوم المقررات كاملة ودفعه دفعة واحدة مقدماً لعام دراسي واحد أو أكثر شريطة ألا يقل عدد الساعات المعتمدة المسجلة عن (30 ساعة معتمدة).

- حسومات التفوق الدراسي لطلاب الجامعة: يضاف هذا الحسم إلى أي حسم آخر حصل عليه الطالب.

إلى تنشئة جيل من الشباب الواعي القادر على تحمل مسؤوليات المجتمع وذلك من خلال مشاركته في الحياة والنشاطات الاجتماعية. فلو كان الهدف ربحي لما كانت الجامعة تستقبل سنوياً بشكل مجاني الطلاب المتفوقين وتقدم المنح للطلاب الذين يتفوقون خلال دراستهم فيها هذا فضلاً عن المنح الجزئية التي عرضناها.

- نموذج الشكل أو المخططات (إن وجد): (يدرج ضمن متن المقال وفي شكل صورة image أمام النص، بالنسبة للأشكال المركبة تكون مجموعة grouper).

#### المصدر:

- 1- أحمد، أحمد، إبراهيم (2000). إدارة الأزمات التعليمية في المدارس - الأسباب والعلاج، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 2- جليدان، سعود بن هاشم (2011)، تفضيل الجامعات الخاصة على العام، جريدة العرب الاقتصادية الدولية  
<https://www.aleqt.com/2011/07/13/article-558549.html>
- 3- ديب، كندة. اسبر، لمى 2021، تأثير التوازن التنظيمي في الرضا الوظيفي (دراسة ميدانية في الجامعات الخاصة العاملة في اللاذقية) مجلة جامعة تشرين.
- 4- صقر، عبد العزيز الغريب 2005 الجامعة والسلطة (دراسة تحليلية للعلاقة بين الجامعة والسلطة)، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 5- اليونسكو (1997). المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، باريس.
- 6- النظام الداخلي لجامعة الشام الخاصة.